

د. روبرت ياربرو، الرسائل الرعوية، الجلسة 12 مقدمة إلى تيطس وتيطس 1

روبرت ياربرو وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت ياربرو في تعليمه عن الرسائل الرعوية والتعليم الرسولي للقادة الرعويين وأتباعهم. هذه هي الجلسة 12، مقدمة إلى تيطس، تيطس 1

نواصل دراستنا للرسائل الرعوية وأنا أسمى هذا التعليم الرسولي للقادة الرعويين وأتباعهم. سنبدأ دراسة عن تيطس، وبينما نبدأ أريد أن أقرأ أحد المقاطع الرئيسية في تيطس. يجمع هذا المقطع شيئًا عمليًا للغاية، وهو كيفية رؤيتنا للآخرين، ولكنه أيضًا يعطي لمحة عن اللاهوت الذي يقوم عليه سفر تيطس لأن تيطس لديه الكثير من النصائح والتعليقات العملية على الوضع في كريت والناس في جزيرة كريت يمكن أن يجعلك تعتقد أن هذا ضعيف من الناحية اللاهوتية وأنه في الأساس لوجستي أو التعامل مع الناس، ولكن هنا نرى مزيجًا من كيفية نظرنا إلى الناس وكيف ينظر الله إلى الناس وما فعله الله لتحسين وضع الناس

وهكذا، نقرأ، أننا أيضًا كنا في وقت من الأوقات أغبياء، وغير طائعين، ومخدوعين، ومستعبدين لكل أنواع الأهواء والملذات. هذا هو ما كتبه الرسول بولس إلى تيطس. لقد عشنا في الخبث والحسد، مبغضين ومبغضين بعضنا بعضًا، ولكن لما ظهر لطف مخلصنا الله ومحبته، خلصنا

، ليس بسبب أعمالنا الصالحة، بل بسبب رحمته. لقد خلصنا بغسل الميلاد الثاني والتجديد بالروح القدس الذي سكب علينا بسخاء ببسوس المسيح مخلصنا، حتى إذا تبرنا بنعمته نصير ورثة لنا رجاء الحياة الأبدية. وهذا قول موثوق

دعونا نطلب بركة الله على هذه المحاضرات عن تيطس. أيها الآب السماوي، أشكرك كثيرًا لأنه على الرغم من أخطائنا في وقت سابق من الحياة، وعلى الرغم من ولادتنا في الخطية وكوننا أيضًا خطاة باختيارنا، إلا أن لطفك، أيها الله مخلصنا، ظهر في ابنك. أشكرك على الكلمة التي خرجت إلى العالم وخلصت الكثيرين وأشكرك على وصول هذه الكلمة إلينا، وأدعو الله أن تجعل هذه الكلمة تتردد في جميع أنحاء هذه المحاضرات. وأن تنعم بالنعمة التي لدينا للتو. القراءة عنها قد يتم تعزيزها في حياتنا جميعًا

نشكرك على أن هذا، مثل كل كلامك، هو قول جدير بالثقة، ونحن نضع أنفسنا بين يديك الأمينتين بينما تستمر دراستنا. نصلي باسم يسوع، آمين

لذلك، بعض الملاحظات المقدمة لتيطس على وجه الخصوص، وبالعودة إلى المحاضرة الأولى تحت رسالة تيموثاوس الأولى، أتحدث أكثر عن الرسائل الرعوية وقضايا التأليف وما إلى ذلك، ولكن بشكل أكثر تحديدًا فيما يتعلق بتيطس، نرى غرض تيطس في الآية 5. يقول بولس إن سبب تركك في كريت هو أنه يمكنك ترتيب ما لم يتم، وتعيين شيوخ في كل مدينة كما أوصيتك

ويريد بولس في هذه الرسالة أن يشجع تيطس ويثبته بشكل أعمق، لأنه في هذا الموقف حيث يحتاج إلى تعيين قادة وتدريب قادة، نجد أن هناك مشاكل. نقرأ في الآية 16 من الإصحاح 1 أن هناك أناسًا يدعون أنهم يعرفون الله، وهو أمر يبدو جيدًا، داخل الكنيسة وحولها، لكن بولس يقول إنهم بأفعالهم ينكرونه. إنهم مكروهون، وعصاة، وغير صالحين لفعل أي شيء صالح

لذا، يريد بولس أن يتناول هذه الحاجة، وكذلك العناصر الإشكالية الموجودة في كريت. يمكن تلخيص مخاوف بولس على النحو التالي، لن أقرأ كل الآيات لأنني سأقرأ الرسالة بأكملها، وسأفعل ذلك خلال دقيقة

،واحدة، لكنه يريد من القادة المسيحيين أن يستوفوا معايير صارمة. لكي يكون لديك مجموعات فرعية قوية، إذا كنت تفكر في الجيش، إذا كنت تريد وحدات قتالية قوية، فيجب أن يكون لديك ضباط جيّدون

.وفي مدرسة ابتدائية، إذا كنت تريد أن يتعلم الأطفال جيّدًا، فأنت بحاجة إلى فريق رائع من المعلمين حسّنًا، إنها نفس الطريقة في الكنيسة. أنت بحاجة إلى معايير عالية لقادتك، ولذلك فإن أحد الأشياء التي يوضحها كتاب تيطس هو تحديد نوع الصفات التي نحتاجها للقيادة في الكنيسة

وبالطبع، هناك توازي مع تيموثاوس الأولى الإصحاح 3. وهناك قلق آخر وهو أن التعليم المسيحي يملأ الوعي المسيحي، ويتخلل الوعي والسلوك المسيحي حتى لا يتم إهانته كلمة الله. ولن أقرأ كل الكلمات الموجودة على شاشتك، ولكننا سنرى في الفصل الثاني أن جميع الفئات العمرية وكلا الجنسين يتم تناولها بشكل خاص وتيطس مصمم لتذكير تيطس وأولئك الذين إنه يدرّب على الحاجة إلى تغيير العقل المسيحي والحياة المسيحية، وليس مجرد نوع من الغطاء الديني أو الأشخاص الذين يؤمنون بالله ويذهبون إلى الكنيسة، ولكن بحيث تكون كلمة الله، على مستوى أساسي للغاية، يتم تكريمه من قبل الأشخاص الذين تطالبهم تلك الكلمة حقًا. وأنا أعلق على كيفية استفادة المعرفة من هذا، وهذه الاهتمامات العملية، لتعني أن الرسائل الرعوية في تيطس هي ما يمكن أن نسميه وثائق التدجين

لقد تم تصميمها لتحديد السلوكيات التي من شأنها أن تجعل المسيحيين متوافقين مع الثقافة بحيث يندمجون ويتم قبولهم ولن يتم رفضهم. وعندما ندرس أساس ما يقوله بولس والسلوكيات التي يحث عليها فإن هذا في الواقع لا يتوافق مع الثقافة. وأحيانًا نسمع مصطلح "قانون الأسرة" ونقول، حسّنًا، هذه هي القواعد المنزلية والتي تهدف إلى جعل المسيحيين ملائمين للمجتمع

أولاً، لا أعتقد أنه كانت هناك أشياء مثل الرموز المنزلية. أعتقد أن هذه أسطورة من دراسات العهد الجديد ولكن الأهم من ذلك، إذا كنت قد درست بالفعل اتجاهات الإصحاح الثاني وأساسها في المسيح، وفي التجسد والصلب وغسل الميلاد الجديد وكل هذه الأشياء، فإننا نتحدث عن حياة ثورية

نحن لا نتحدث عن أي شيء كان من الطبيعي رؤيته في العالم اليوناني الروماني. مصدر قلق آخر هو أن نعمة مجيء المسيح الأول تغرس الحياة الثورية، وأيضًا أن تراث الكنيسة في العهد القديم، وهويتها كشعب الله. ومصير الكنيسة الأخرى، كل هذه الأشياء معًا تغير الطريقة التي يعيش بها الناس بشكل أساسي للغاية. طرق مصدر قلق آخر، وقد قرأنا هذا للتو، هو أن المسيحيين سيكونون منخرطين اجتماعيًا ومراعين للآخرين لأنهم يدركون حالتهم السابقة غير المتجددة، وهم يدركون مدى عدم استحقاتهم لرحمة الله

ولذلك، فهم ليسوا متعجرفين أو لا يتجولون ويشعرون أنهم أفضل من الآخرين، على الرغم من أنهم يعيشون بشكل مختلف، ولكن ليس لديهم عقدة التفوق، لأنهم يعرفون ما إذا كانوا يعيشون أم لا بشكل مختلف، وإذا كانوا يعيشون بشكل مختلف بطرق يمكنك القول، حسّنًا، هذا أفضل من هذه الطرق الأسوأ. إنه ليس شيئًا يعتمد على جدارتهم. إنه مبني على الله وعلى رحمته وما منحه في المسيح

هناك قلق آخر وهو أن يتجنب المسيحيون الجدل غير المجدي. قال يسوع طوبى لصانعي السلام لا للمجادلين. وبينما يجب أن يكون هناك صراع في بعض النقاط، وليس صراعًا عديم الفائدة أو جدلاً عديم الفائدة، يريد بولس تجنب ذلك والحفاظ على تيطس والحفاظ على القادة المسيحيين من الانغماس في جدالات غير منتجة

وأخيرًا، نرى في رسالة تيطس دعوة المسيحيين إلى أن يكونوا أهل عمل، وأن يكونوا أناسًا ذوي سلوك متغير وقد تم التأكيد على هذا كثيرًا بحيث يمكنك أن تتساءل عما إذا كان يشير إلى ميل اجتماعي متناقض، وهو ميل في المجتمع إلى الخروج عن القانون وعدم الرغبة في وجود قواعد أو مراقبة. وسنناقش ذلك بينما نمضي

أم أن هناك ضغطًا على السلوك كثيرًا بسبب الخوف في الكنيسة من التميز ومواجهة النبذ؟ إذا كنت تعيش كمسيحي، فسوف يتعرف عليك الناس وربما يعاقبونك على ذلك. هناك سبب ما يجعل هذه الدعوة إلى الأعمال الصالحة، هذه الدعوة لتغيير الحياة، بارزة جدًا في سفر تيطس، وسوف نستكشف ذلك بينما نمضي قدمًا. أين تيطس؟ حسنًا، تيطس موجود في جزيرة كريت.

وأين جزيرة كريت؟ وإذا نظرنا إلى خرائط جوجل الموثوقة، فسنرى خريطة للبحر الأبيض المتوسط. أنا أقترّب. وهناك جزيرة كريت.

الآن هذا هو جوجل اليوناني لأن اليونان هناك في الأعلى، وتركيا هناك، وإيطاليا هناك، وروما هناك. وهذه هي الجزيرة الواقعة في البحر الأبيض المتوسط مع بحر إيجه في الشمال والبحر الأبيض المتوسط من حولها. ومن ثم هنا، هذه هي شمال أفريقيا.

هذا هو المكان الذي كانت فيه كريت، وهذا هو المكان الذي كان فيه تيطس. تبلغ مساحة هذه الجزيرة أكثر من 3000 ميل مربع وتبدو صغيرة جدًا على الخريطة، لكنها اليوم تحتوي على ما يقل قليلاً عن مليون شخص. إنه كثير من الناس.

عدد الأشخاص في جزيرة كريت أكبر من عدد الأشخاص في ولاية مونتانا، وهي ولاية كبيرة جدًا. لقد كانت موطنًا للحضارة المينوية القديمة، وقد ربطت الأساطير اليونانية جزيرة كريت بالملك مينوس والمتاهة التي كان يوجد فيها المينوتور الذي قتله ثيسيوس. لذلك، كان موقعًا شهيرًا في العقلية اليونانية الرومانية.

في العهد القديم، ترتبط جزيرة كريت بكافتور في سفر التثنية وفي إرميا. يسميها عاموس أرض منشأ الفلسطينيين، وهو ما قد يكون صحيحًا أو لا، ولكن هذا ما تعلمناه في عاموس. ولذلك كانت الجزيرة غنية بالجمعيات الثقافية والهوية.

تم غزوها من قبل روما في القرن الأول قبل الميلاد، وقام الرومان بإدارة جزيرة كريت من شمال إفريقيا، لذلك كانت جزءًا من منطقة إدارية في شمال إفريقيا. السؤال الذي يطرح نفسه ماذا كان المسيحيون يفعلون في كريت؟ لم يذهب يسوع إلى جزيرة كريت، وليس لدينا إشارة واضحة إلى وجود كنائس مزروعة هناك، ولكن من الواضح أن هناك كنائس هناك. وأعظم عمل عن الإرسالية المسيحية المبكرة من وجهة نظر تاريخية في القرن الماضي ظهر في كتاب "الجيل الأخير" الذي كتبه إيكهارت شنابل.

هناك مجلدان سمينان يُطلق عليهما "الرسالة المسيحية المبكرة"، والمجلد الثاني هو "بولس والكنيسة الأولى". في الصفحة 1284 من هذا المجلد، كتب الدكتور شنابل أنه كانت هناك مجتمعات يهودية كبيرة في جزيرة كريت. وهذا بلا شك صحيح في القرن الأول.

ونعلم من سفر الأعمال أنه كان هناك حجاج كريت في أورشليم يوم العنصرة. أعمال الرسل 2.11 يخبرنا بذلك. وهكذا، يمكننا أن نستنتج أن بعض هؤلاء الأفراد كان من الممكن أن يكونوا يهودًا، أو كان من الممكن أن يكونوا متحولين إلى اليهودية، أو كان من الممكن أن يكونوا أيًا منهما، وكانوا في القدس في عيد العنصرة.

وكان بإمكانهم أن يأخذوا معهم الرسالة المسيحية إلى كريت. في هذه الحالة، من الممكن أن تكون الكنائس قد بدأت في أوائل الثلاثينيات أو منتصف الثلاثينيات بعد الميلاد في جزيرة كريت. وبدل آخر، ويقترح الدكتور شنابل هذا أيضًا، فهو يقول إن إرسال بعثة إلى جزيرة كريت كان من الممكن أن يكون مشروعًا منطقيًا للمبشرين اليهود المسيحيين الأوائل، وهم اليهود الذين تحولوا في القدس في وقت قريب من عيد العنصرة وما بعده.

كان بإمكانهم أن يذهبوا إلى كريت، وكان في كريت مجامع، وكان بإمكانهم أن يذهبوا إلى المجامع ويعلموا البشارة بمجيء المسيح. ومن ثم يمكننا أن نتخيل أن الكنيسة تعود إلى أواخر الثلاثينيات أو الأربعينيات اقتراح آخر هو أنه في أواخر الخمسينيات، كانت شهادة بولس في كريت بينما كان في طريقه إلى روما لأول مرة، في أعمال الرسل 27، قد شكلت كنيسة جنينية

وبعد ذلك، عندما أطلق سراح بولس من سجنه الروماني، كان بإمكانه أن يرغب في تأسيس تلك الكنيسة بشكل أكثر رسوخًا عند إطلاق سراحه. وهكذا، لو تم إطلاق سراح بولس في حوالي عام 63 م من سجنه الروماني الأول، لكان بإمكانه زيارة الجزيرة، وتقييم احتياجاتها، وترك تيطس هناك لتوسيع العمل في كريت، بينما سافر بولس إلى نيكوبوليس في الغرب اليونان، كما يقول في تيطس 3 الفصل 13. لذلك، نحن لا نفتقر، ليس لدينا معرفة آمنة عن تأسيس الكنائس، ولكن إذا كان بولس يكتب إلى تيطس في ستينيات القرن الميلادي لغرض تأسيس الرعاة، فهذا قد يبدو من غير المرجح أن تكون الكنيسة موجودة بالفعل منذ عقد من الزمان أو أكثر لأن تدريب وتعيين الشيوخ هو أحد الأمور التي تحدث عند إنشاء الكنائس

ويمكننا أن نرى أنه في أعمال الرسل 14: 23، في نهاية الرحلة التبشيرية الأولى، قاموا بتأسيس مجموعات خلايا، وبمجرد أن أدركوا، حسناً، لدينا هذه المجموعات، قاموا بتعيين شيوخ. لذا، فإن التأسيس بوسائل غير معروفة خلال سنوات ليست كثيرة من كتابة بولس هو أمر معقول. الآن هنا بديل آخر

كان من الممكن أن يكون عمر الكنيسة 30 عامًا في الوقت الذي ارتبط فيه بولس وتيطس، ولكن من الممكن أن تكون قد ركبت بعد غرسها. في هذا السيناريو، كان لها بداية، لكنها تدهورت بعد ذلك بشكل خطير لدرجة أن بولس وجد أنه من الضروري تجنيد تيطس لإثارة بداية جديدة أو تجديد الغيرة للحقائق التي بدأت بها الكنيسة. من الممكن أن الكنيسة كانت في جيلها الثاني بحلول الستينيات من القرن الميلادي، وغالبًا ما تكون الكنائس متحمسة في البداية، ثم تعود بعد 10 أو 20 عامًا، وتجدها ميتة

نحن نسمي ذلك الاسمية، عندما يكون الناس مسيحيين بالاسم فقط، وقد فقدوا حقًا، مثل كنيسة أفسس في سفر الرؤيا، حبهم الأول. لذا، فإن سيناريو مثل هذا يمكن أن يفسر النشاط على المستوى الأرضي لتدريب القساوسة الذي وضعه بولس على تيطس، ولكن في الوقت نفسه، وجود التمرد والخداع في الكنيسة، والذي يبدو أنه كان له نوع من التاريخ. لذلك، يكون الأمر معقدًا نوعًا ما عندما نقرأ تيطس

هل تبدأ شيئًا جديدًا أم أنك تتعامل مع مشاكل قديمة؟ وفي هذا السيناريو، الجواب هو نعم. هناك حاجة إلى إعادة التشغيل لأن الكنائس التي كانت هناك لفترة من الوقت فقدت الاتصال برسالة الإنجيل وتعيش بحسب رسالة الإنجيل. لذلك، نحن لا نعرف ما يكفي عن جزيرة كريت أو سكانها لنقول المزيد عنهم أو عن محيطهم الثقافي.

نحن نعرف ما نعرفه من رسالة تيطس وبعض الأشياء الأخرى التي سأذكرها، لكن هذا ليس بالأمر الكبير. ما نعرفه هو أنه كان مكانًا حقيقيًا. كان لها حضور ملحوظ في العالم اليوناني الروماني، ولا تزال آثارها تشهد حتى اليوم على البلدات والمدن النابضة بالحياة التي كانت موجودة في زمن بولس

ماذا عن تيتوس؟ نحن نعرف الكثير عن تيموثاوس من العهد الجديد. نحن نعرف الكثير عن تيطس من العهد الجديد. وقد ورد اسمه 14 مرة في العهد الجديد

اثان فقط منها موجودان في الرسائل الرعوية. واحدة عندما حياه بالاسم في تيطس 1: 4، وواحدة في نهاية تيموثاوس الثانية 4: 10، حيث يقول أن تيطس قد ذهب إلى دالماتيا. تشير هذه المراجع إلى أن تيطس كان شريكًا نشطًا في العمل مع بولس قرب نهاية حياة بولس

لكن مشاركته مع بولس تعود إلى تأليف بولس لرسالة غلاطية، والذي أعتقد أننا يمكن أن نضعه في أواخر الأربعينيات الميلادية. في غلاطية 2: 1، يقول بولس، وهو يتحدث عن تحوله وخدماته، وعندما ذهب إلى أورشليم وتشاور مع أعمدة أورشليم، يقول: "ذهبت إلى أورشليم مع برنابا وأخذت تيطس معي أيضًا." يشير هذا إلى أنه حوالي عام 47 م، عندما التقى بولس وبرنابا بالأعمدة في أورشليم، كان الرعاة في أورشليم، يعقوب وبطرس ويوحنا وتيطس، هناك.

ولم يكن هو هناك فحسب، بل كان قريبًا بدرجة كافية من الدائرة الداخلية لبولس لدرجة أن وضعه الأممي، كان مشكلة. ولم يتم ختانه. ويقول بولس في غلاطية 2: 3، ولا حتى تيطس الذي كان معي، اضطر إلى الختان مع أنه كان يونانيًا.

من قراءة الآيات الأولى من غلاطية الإصحاح 2، نرى أنه كان هناك مؤمنون زائفون تسللوا واكتشفوا أن تيطس لم يكن مختونًا، وأرادوا تشويه سمعة خدمة بولس لأنه من وجهة نظرهم، كل من قبل يسوع باعتباره المسيح يجب أن يصبح يهوديًا. يجب عليهم أن يلتزموا باليهودية قدر استطاعتهم، ويجب عليهم تغيير نظامهم الغذائي، ويجب عليهم مراعاة تقاليد الشعب اليهودي، وبالنسبة للرجال فإن ذلك يعني أنه يجب عليهم الختان. وقد تصدى بولس وتيطس لهذا الفهم اللاهوتي الخاطئ وهذا الطلب غير المناسب.

يقول بولس: لم نستسلم لهم لحظة واحدة، لكي يحفظ لكم حق الإنجيل. وبالطبع، إذا كنت تريد قراءة المزيد عن هذا، يمكنك قراءة أعمال الرسل 15، عندما وصلت هذه القضية إلى ذروتها، واتخذ يعقوب وبولس وبطرس وبرنابا وكنيسة أورشليم قرارًا بأن رسالة الإنجيل، استقباله الكامل، لم يطلب من الأشخاص الذين لم يكونوا يهودًا عرقياً أن يقبلوا الختان وقوانين الطعام اليهودية والتزموا بالتقاليد التي كان اليهود يلتزمون بها في القرن الأول. لم يقولوا إن اليهود بحاجة إلى التوقف عن كونهم يهودًا، لكنهم قالوا إن الأمميين لا يحتاجون إلى أن يصبحوا مشاركين في العادات اليهودية، وخاصة النظام الغذائي، والختان، اللذين كانا رمزًا للتراث اليهودي في ذلك الوقت وما زالوا في جميع أنحاء العالم.

لذلك، من المثير للاهتمام عندما تقرأ تيطس أن بعض هذه الديناميكيات نفسها، مثل المؤمنين الزائفين والتحدي اليهودي لتعليم الإنجيل، كنا سنرى هذه الأشياء في تيطس، وقد تم توقعها قبل 20 عامًا تقريبًا في غلاطية. تشير إشارات العهد الجديد الأخرى إلى رسالة تيطس في رسالة كورنثوس الثانية، والتي تقرب من عقد من الزمن بعد كتابة رسالة غلاطية. وقد انخرط تيطس بعمق في المفاوضات بين بولس وجماعة كورنثوس.

علاقتهم متوترة مع بولس لأنه يبدو أن هناك من يسميهم بولس الرسل الكذبة، الرسل الفائقين، الذين يحاولون اختطاف جماعة كورنثوس في اتجاه فهمهم للإنجيل وليس فهم بولس للإنجيل. جزء من خدمة بولس على مدى سنوات عديدة في اليونان ومقدونيا والجزء الأوسط من الإمبراطورية الرومانية هناك في البحر الأبيض المتوسط كان للمؤمنين الأمميين، بعضهم لم يكن أثرياء جدًا، في الواقع، بعضهم كان فقراء جدًا لكنهم ضحوا بجزء من المال. هناك قدر كبير من جمع الأموال لإعادتها إلى مؤمني يهودا الذين شككوا حقًا في أن هؤلاء الأشخاص كانوا مسيحيين لأنهم كانوا أمميين. ويريد بولس أن يُظهر للمؤمنين في اليهودية وحدانية جسد المسيح.

ويمكنك القول إنه يريد تكديس جمر نار على رؤوسهم من خلال إظهار أن جسد المسيح، بما في ذلك جانبه الأممي، يحترم جميع أعضاء الجسد، بما في ذلك الأعضاء اليهود. لذلك، على مر السنين، تم جمع الأموال وأخيرًا، تم إرسال الأموال إلى القدس، ولكن لأسباب أمنية وأيضًا، كما ترى، لأغراض إعلامية للتأكد من وصول الأموال إلى هذه المناطق المختلفة من الأمميين الكنائس التي أسسها بولس، عينوا أشخاصًا يسافرون مع

بولس للإشراف على إدارة الأموال. وبعد ذلك يمكن لهؤلاء الرجال أن يعودوا ويقولوا، المال وصل هناك لأننا سافرنا مع بولس وتم تسليمه.

حسنًا، كان تيطس موجودًا، وكان عضوًا في هذا المبعوث من الحراس الشخصيين والممثلين. وفي سياق رسالة بولس إلى أهل كورنثوس ومفاوضاته مع أهل كورنثوس، كان تيطس جزءًا من هذا الفريق. إنه جزء من التنقل ذهابًا وإيابًا بين بولس وأهل كورنثوس لأن بولس، كتب إلى أهل كورنثوس وكان مسافرًا وكان يبشر ويزرع الكنائس ويتعامل مع أهل كورنثوس عن بعد في نفس الوقت.

وكان تيطس هو الذي كان يقوم ببعض أعمال البريد ذهابًا وإيابًا. نقرأ أن تيطس عزى بولس. تيطس، بولس منتعش.

لقد انتعش من استجابة أهل كورنثوس وساعد تيطس في حث أهل كورنثوس على المشاركة الكاملة في المجموعة. وفي كل هذا يدعو بولس تيطس شريكًا ومعاوني في العمل. وهناك عدد قليل من رسائل بولس التي يكتب فيها، حسنًا، لا، لم يذكر تيطس أبدًا باعتباره كاتبًا مشاركًا لرسالة، لكنهم ما زالوا شركاء وزملاء عمل.

وسار تيطس على نفس خطوات بولس وبنفس الروح التي سار عليها بولس. لذا فهذا مديح كبير، ليس بنفس مستوى المديح الذي قدمه لتيموثاوس، لكنه لا يزال مدحًا كبيرًا. لذا، لتلخيص ذلك، إذا كانت رسالة بولس إلى تيطس قد كتبت في وقت متأخر من حياة بولس، فهذا يعني أنه كان زميلًا في العمل لبولس لما يقرب من عقدين من الزمن ولديه خبرة في الخدمة في بيئات مختلفة.

لم يكن مبتدئًا، بل كان شخصًا اعتقد بولس أنه يمكنه وضعه موضع التنفيذ ويمكنه التوسع في الملاحظات المبتدلة التي تشكل هذه الرسالة القصيرة التي تحمل اسمه. من الممكن أنه لم يكن بمفرده أبدًا إلى هذا الحد والمخاطر العالية. كان من الممكن أن تكون هذه هي المهمة الأكبر التي تم تكليفه بها، وبالتالي فإن كتاب تيطس يجسد أو يبلور الكثير من المبادئ التي استخدمها بولس وكان تيطس يراقب تنفيذها ولكن ربما لم يكن لديه مطلقًا المسؤولية الإدارية الكاملة عنها ملك له.

لذا، فإن سفر تيطس يوجز ويعزز الأشياء التي كان تيطس قد لاحظها على مر السنين، ولكن ربما لم يكن مسؤولًا عن إدارة نفسه. وهذا أيضًا يمكن أن يفسر إيجاز الرسالة وأقول هنا أن بولس يكتب بشكل اصطلاحي إنها ليست نفس المفردات التي استخدمها مع أهل كولوسي أو مع أهل رومية، لكنها في بعض النواحي أكثر تعقيدًا، تمامًا مثل تيموثاوس الأولى والثانية.

إنها مفردات مميزة إلى حد ما يتم استخدامها، لكنه يشترك مع تيموثاوس في شيئين، التراث اليهودي وأيضًا كانا متحدثين أصليين لليونانية وخاصة بولس، وهو متحدث يوناني أصلي ذكي جدًا ولديه مفردات كبيرة جدًا ونرى ذلك في 1 و 2 تيموثاوس. أعتقد أننا نراها أيضًا في تيطس وهناك كلمات يستخدمها في تيطس ولا يستخدمها في رسائل أخرى وأعتقد أن هذا يعكس العلاقة التي كانت بينه وبين تيطس وحقيقة أنهما نشأ مرة أخرى في منطقة يونانية وبينما تدرّب بولس في أورشليم، فإنه لم ينشأ هناك، ولم يولد هناك، ولهذا السبب يوجد هذا الحوار الصريح والمقتضب بينهما. إذا كنت قد شاهدت محاضرات سابقة فأنا مدمن نوعًا ما على الإحصائيات عندما يتعلق الأمر بالكلمات التي ترد في رسائل العهد الجديد. أنا منبهر بما يتحدثون عنه وأعتقد أن ما يتحدثون عنه في أغلب الأحيان يميل إلى أن يكون أكثر ما تدور حوله الرسالة كما هو الحال في رسالتي تيموثاوس الأولى والثانية وفي الواقع في جميع رسائل بولس ورسائل العهد الجديد الأخرى أيضًا. الذي تحدث عنه أكثر هو الله.

إذًا، هذا مخطط للكلمات الرئيسية المهمة في تيطس، هذه الكلمات المهمة ليست و، ولكن أعتقد أن هذه كلها أسماء. أعتقد أن هناك فعلًا واحدًا على الرغم من استخدام هذا الفعل في صيغة صفة ولكن هذه جميعها

أسماء تقريبًا. إذًا، لديك الله، ثم لديك الكلمة للعمل أو الفعل كما في العمل الصالح أو الأعمال الصالحة وهو المنقذ. ثم لديك إنسان أو S لديك الإيمان، ولديك مصطلح آخر يستخدم دائمًا مع الحرف الكبير شخص، لديك خير، كلمة، كلمة أخرى للخير، التعليم الذي هو الاهتمام في جميع الرسائل الرعوية، ثم كلمة يسوع والمسيح. من الرقم 8 فصاعدًا، على الرغم من انتقاله من الرقم 8 إلى الرقم 13، تتكرر كل هذه الكلمات بنفس التكرار أربع مرات. يسوع أربع مرات والمسيح أربع مرات. وكذلك النعمة والرقم 11 هو الفعل الوحيد في هذه القائمة ولكنه يستخدم في صيغة النعت. يتم استخدامه صفة. ويعني صحي ويشير إلى التعليم الصحي. ونحن نترجمها على أنها عقيدة سليمة. لذلك يتم استخدام هذه الكلمة بشكل مجازي للإشارة إلى التعليم الذي يجب أن يكون قويًا أو سليمًا أو صحيًا

ثم ملاحظة أخيرة، يتم استخدام سوتر للإشارة إلى الله ثلاث مرات، أي أن كلمة مخلص تشير إلى الله ثلاث مرات. الله هو المخلص ثلاث مرات. بمجرد أن يشير إلى المسيح يسوع المخلص. بمجرد أن تشير إلى يسوع المسيح المخلص، ثم في إشارة واحدة يُطلق على كل من الله ويسوع المسيح اسم المخلص. لذلك، يتم استخدام المنقذ على نطاق واسع مما يشير إلى هذا قليلاً

،إنها مختلفة عن 1 و 2 تيموثاوس. إنه لا يستخدم هذه الكلمة، بل يستخدم كلمة تيموثاوس الأولى والثانية ويستخدم الرب على نطاق واسع وأعتقد أن السبب في ذلك هو أن كلمة الرب شائعة جدًا في العهد القديم اليوناني وقد شارك هو وتيموثاوس هذا العهد القديم الذي يمثل هذا التراث اليهودي. لكن تيطس لم ينشأ كيهودي، بل نشأ في عالم روماني حيث كلمة مخلص ستكون أكثر ارتباطًا بشخصية الله الذي سيحكم كل شيء ويفدي كل شيء بطريقة ما

لذا، أعتقد أن هذا بسبب تراث تيطس، ولكن أيضًا لأن تيطس كان يخدم في كريت. لن يستخدم بولس كلمة الرب كثيرًا لأنه سيستخدمها قليلًا جدًا، سيستخدم كلمة مخلص ويستخدمها بطريقة ذات دلالة كبيرة حيث أنه سيستخدمها مرارًا وتكرارًا بالاشتراك مع الله. سوف يستخدمها مرارًا وتكرارًا بالتزامن مع يسوع أو المسيح يسوع، لدرجة أن هذه إحدى الطرق الرئيسية التي يؤكد بها تيطس على ألوهية يسوع أو ألوهية يسوع المسيح. ذلك لأنه يدعو مخلصًا، وفي منطق الدين الكتابي لا يمكن أن يكون لديك مخلصين متعددين لأن الله واحد. لذا، إذا كان الله مخلصًا وإذا كان يسوع مخلصًا، فإن يسوع هو الله. يستخدم بولس كلمة مخلص للإشارة إلى هذه الحقائق

أخيرًا، بالنسبة لأولئك المهتمين، تأتي كلمة العمل أربع مرات مع كالوس وهو أمر جيد. يشير إلى أنه يظهر دلالة جمالية أكثر جيدة من حيث kalos والتي تعني أيضًا جيد ولكن قد يكون لدى agathos مرتين مع كلمة دلالة أخلاقية أكثر قليلًا جيدة من الناحية الأخلاقية Agathos الجمال أو المرغوب فيه. قد يكون لدى

ملاحظة تمهيدية أخيرة، إحدى السمات الفريدة أو شبه الفريدة أو على الأقل المميزة لتيطس هي أن جميع رسائل بولس تبدأ باسمه في الوصفة. ثم هناك نوع من التحية ثم يتم إدراج المرسل إليه. كان هذا تقليدًا في الرسائل الهلنستية على الرغم من أن بولس خصص استخدامه لهذا التقليد

ولكن في العمود الأيسر بدءًا من رسالة رومية ومرورًا بالترتيب القانوني، ترى بداية كل رسالة بولسية في اليونانية، كل رسالة بولسية تبدأ بهذا الشكل وتيطس ليس استثناءً

،لقد كتبتها بالخط العريض هناك، ثم تحصل على المخاطبين للجميع في روما، إلى كنيسة الله في كورنثوس hagioi أو قديسي hagios إلى الكنائس في غلاطية، إلى شعب الله المقدس، وهذه ستكون الكلمة اليونانية يترجمها أيها القديسون وهو ما لا بأس به كترجمة. بالنسبة لتيموثاوس فهو لتيموثاوس ابني NIV ولكن الحقيقي في الإيمان الذي كان تيموثاوس الأول وتيموثاوس الثاني لتيموثاوس ابني العزيز. ثم إلى تيطس، ابني

الحقيقي في إيماننا المشترك. ثم أعط مثلاً آخر لفليمون، صديقنا العزيز وزميلنا العامل

حسناً ، لقد أرسلت بولس إلى مجموعة الكنيسة ولكن دعنا نحسب عدد الكلمات اليونانية بين اسم بولس والمرسل إليه، وهنا يبرز تيطس، إذا نظرت إلى رسائل تيموثاوس بين بولس وتيموثاوس، فستجد 14 كلمة يونانية الكلمات 2 تيموثاوس لديك 13 كلمة يونانية. عندما يكتب رسالة تسالونيكي، لديك أربع كلمات فقط بين بولس ورسالة تسالونيكي، لكن في رسالة رومية لديك 71 كلمة. إذا نظرت إلى رسالة رومية ستلاحظ أنه بولس. ثم بعد ذلك بستة أو سبع آيات إلى رومية، يوجد تقريباً لاهوت نظامي بين اسمه وبين الرومان

هناك أيضاً القليل من التوسع في رسالة غلاطية 25 كلمة بين بولس وأهل غلاطية. لكن تيطس لديه 46 كلمة يقولها كثيراً بين اسمه وعندما يكتب إلى تيطس. لذلك، نريد أن نولي اهتماماً خاصاً لهذه الكلمات لأنها تبرز في رسائل بولس ويشك المرء في أن هناك الكثير من المعلومات هنا التي يريد بولس تعزيزها عندما يكتب إلى تيطس وربما أيضاً يريد تعزيزها في الكنائس في كريت

إنه يريد من تيطس أن يأخذ هذا وإذا كان هناك احتمال أن يكون هذا قد تم نسخه وإرساله أو تم إرساله إلى تيطس وأن تيطس كان سيستخدمه في تعليماته للأعضاء هناك أو القادة هناك. في هذه الحالة، ستكون هناك هذه الضرية اللاهوتية الإضافية في بداية الرسالة لاستخدام تيطس في تدريب القيادة في كريت

لذا، نأتي إلى تيطس الإصحاح الأول وقد قمت بتمييز بدايات الإصحاح باللون الأخضر. في هذه المحاضرة، كما هو الحال مع تيموثاوس الأولى وتيموثاوس الثانية من حيث العناوين، هناك افتتاحية للعنوان وأنا أتبع، هو أنه بعد تجاوز الافتتاحية NIV أحد الأشياء المميزة في العناوين الموجودة في NIV العناوين الموجودة في تحتوي جميع العناوين على كلمة "جيد" فيها حتى تصل إلى الملاحظات النهائية. لذلك عليك أن تقيم شيئاً يحبون الخير، ويوبخون الذين لا يصنعون الخير

عندما نصل إلى الإصحاح الثاني لفعل الخير من أجل الإنجيل والإصحاح الثالث الحفظ من أجل عمل الخير إذن هناك الكثير من الخير وسنرى التفاصيل بينما نتحرك خلال الرسالة. بولس خادم الله وأنا أصفر على الكلمات التي تشير إلى الله مباشرة لأن المخلص هو جزء كبير من خطاب تيطس. أنا أيضاً اصفرار كلمة المنقذ وعندما تكون كبيرة. بالطبع، إنها تشير بالضبط إلى الله أو المسيح ويتم كتابتها دائماً بأحرف كبيرة

وفي كتاب تيطس: "بولس عبد الله ورسول يسوع المسيح لتعزيز إيمان مختاري الله ومعرفة الحق الذي يؤدي إلى التقوى".

سأشرح التسطير في دقيقة واحدة". على رجاء الحياة الأبدية التي بها الله الذي لا يكذب "يمكن أن يكون أيضاً الذي لا يستطيع أن يكذب". إنه حرفياً الإله غير الكاذب، الإله الذي لا يخدع. لقد وعد قبل بداية الزمان "بالحياة الأبدية التي وعد بها قبل بداية الزمان والتي الآن في الوقت المحدد له في الوقت المناسب، قد أظهرها للنور من خلال الوعد الذي عهد به إلي بأمر الله مخلصنا. إلى تيطس، ابني الحقيقي في الإيمان المشترك "نعمة وسلام من الله الآب والمسيح يسوع مخلصنا

لذلك، مجرد بضع ملاحظات حول الكلمات هنا. بولس هو خادم الله. وهذا يختلف عن 1 و 2 تيموثاوس. لا أحد يعرف على وجه اليقين لماذا يسمى نفسه خادماً هنا، لكن هذا لا يغير حقيقة أنه أيضاً رسول. من الممكن أن بولس أراد في ذلك اليوم أن يقول إنه دولوس ورسولي. ولم يكن عليه أن يقول ذلك كما أشرت في المحاضرات السابقة. الرسل نحن نحترمهم تقديراً عالياً ولكنهم لم يكونوا موضع تقدير كبير في المجتمع. إن حقيقة معارضتهم بشكل متكرر وصارخ حتى في الكنيسة هي تذكير بأنه في العقود الأولى للكنيسة لم تكن الأمور قد تم تأسيسها بعد

لم يكن من الواضح بعد كيف ستتم إدارة الكنيسة، وكما هو الحال في الكنائس اليوم، في كثير من الأحيان هناك صراعات على السلطة، كان هناك صراعات حادة للغاية على السلطة في الكنائس الأولى. لقد ذكرت قبل بضع دقائق في أعمال الرسل 15 وفي مجمع أورشليم أنه بعد مرور 20 عامًا على وجود الكنيسة الأولى، وما زالوا يعانون من صراع حاد للغاية حول ما إذا كان الناس بحاجة إلى أن يصبحوا يهودًا حتى يتم اعتبارهم مسيحيين أم لا. هذا جيل كامل. وبما أنهم اتخذوا هذا القرار في أعمال الرسل 15، ومنذ الآن لدينا 2000 عام تقريبًا من تاريخ الكنيسة، فإننا لا نفكر في الآلام المتزايدة للكنيسة الأولى والصراعات التي مرت بها الكنيسة الأولى.

عندما نفكر في احتمال، نفكر في شخص ما أنه على حق وأنه على حق وأن الله اختاره يسوع أو ظهر له بولس المسيح على طريق دمشق، فهو بالأحرى مصطلح تعالي. لكن الرسل في العالم القديم، الرسل ثم هيئة المحلفين، كانوا يدورون حول ما إذا كانت أسمائهم ستُبجل أم ستُدفن في الوحل. وفي مواضع كثيرة من الرسائل نرى أنهما متعارضان. لذلك، كانوا يتعرضون للطين في ذلك الوقت. إذًا، كان الرسل خدامًا، كانوا خدامًا للمسيح، كانوا خدامًا للكلمة. وكانوا خدام الجماعات. لقد كانوا خدامًا لعالم ضائع ولم يقدرُوا أن الله كان يمد يدهم إليهم من أجل مصلحتهم.

إن مكانة الرسل الخادمة تؤكد حقيقتها استشهداهم جميعًا تقريبًا. نعتقد أن الرسول يوحنا مات بشكل طبيعي، ولكننا نعتقد أن الباقين جميعًا استشهدوا. وفي كثير من الحالات يمكننا تأكيد ذلك بالأدلة التاريخية.

سأنتي إلى ما تحته خط في دقيقة واحدة فقط ولكنه رسول وهو خادم. إنه يكتب لتعزيز إيمانهم ويكتب بالمعرفة الأكيدة للحياة الأبدية. أعني أن هذا ما تعنيه كلمة الأمل هنا لأن الله ما وعده بأنه سيفعله يقول إنه لم يفعله بعد. لدينا رجاء ولكن هذا رجاء آمن بسبب الشخص الذي يضمن الوعد. إنه يكتب على رجاء الحياة الأبدية التي وعد بها الله قبل كل الأزمنة قبل بداية الزمان والتي تحققت الآن.

لقد أظهر هذا الوعد في ملء الزمان وقد تم ذلك من خلال الكرازة بالإنجيل. الآن بالطبع، كان يجب أن يأتي المسيح ليتم التبشير به، لكنه هنا لا يتوقف ويتحدث عن التجسد. فهو يفترض أن المسيح قد جاء المسيح مات، المسيح قام، المسيح القائم هو الابن عن يمين الآب.

سوف يذكر عودة المسيح في وقت لاحق ولكن مجيء المسيح جعل الكرازة بالمسيح ممكنة وقد أوكل إليّ هذا الكرازة. يقول بولس وله مهمة خاصة نحو عالم الأمم. تيطس أممي وكريت إقليم أممي.

كل هذا بأمر الله مخلصنا، لذا يوجد الكثير هنا عن الله. يوجد الكثير هنا عن أمانة الله، وعن استقامة الله وعن خطة الله، وعن مكافأة قبول الإنجيل، أي الحياة الأبدية، وعن علم الكنيسة، وكيف وصل الإنجيل إلى عالم الأمم؟

وذلك من خلال تعيين الرسل. ماذا كان الرسول؟ حسنًا، لقد كانوا خدامًا.

هناك ثروة من المعلومات في هذه الكلمات اليونانية الـ 46 وعندما يقول لتيطس، ابني الحقيقي، فإن هذا يشبه إلى حد ما ما يقوله لربطه بتيموثاوس. أعتقد أنه يشير إلى القرب الذي كان بينهما، والرابط الذي كان بينهما لأنهما كانا يشتركان في الإيمان المشترك. هذه هي لغة العهد، وتأكيد الثقة في الله الذي خلق العالم منذ زمن بعيد.

ثم بعد سقوط الإنسان وبعد الطوفان، وهكذا دواليك، قطع وعدًا لإبراهيم أنه في إبراهيم ستتبارك جميع أمم العالم. وخاصة في مكان مثل رومية 4 يسلط بولس الضوء على التراث الإبراهيمي وكيف أن إبراهيم هو أب لجميع الذين يؤمنون. وهو يقول نفس الشيء في رسالة غلاطية ، حيث يرتبط تيطس بشكل مباشر أو غير مباشر برسالة الإنجيل هذه إلى العالم أجمع ولكن بما في ذلك الأمم

يقول بولس أننا أبناء إبراهيم بالإيمان، وهذا هو إيماننا المشترك. إنه بولس، وهو يهودي. إنه تيطس الذي هو أمني. إنه إيمان كل شعب الله عبر العصور وقد تحقق في المسيح. لقد تحقق وعد الله في المسيح

لذلك، يستطيع بولس أن يكتب، ويمكنه أن يرغب، ويمكنه أن يقول، أن يستغني. يمكنه أن يمنح النعمة والسلام لأنه موجود للتقدمة وموجود للأخذ لأن الله قد منحهما. لقد منحها الله الآب، وقد ربحها المسيح يسوع مخلصنا. وهكذا، يمكنك تقريبًا أن تقول أن هذه رسالة هناك لأن هناك الكثير من الأمل، وهناك الكثير من اللاهوت، وهناك الكثير من التأكيد على ملء الرسالة التي تجلب الخلاص للعالم

ولكن قبل أن نذهب إلى قسم آخر فيما يتعلق بالكلمات الأساسية، أريد أن أتعلم أكثر في فكرة تعزيز إيمان مختاري الله ومعرفتهم بالحق الذي يؤدي إلى التقوى. هذان هما هدفان من أهداف خدمة بولس ورسالته الأولى هو تعزيز إيمان مختاري الله. لقد أخبرنا بولس بالفعل في رسالته الثانية إلى تيموثاوس أنه يحتمل كل شيء من أجل المختارين. لقد نظر مرة أخرى إلى وزارته. هذه إحدى الطرق لتفسير بولس. ماذا فعلت في حياتك؟ حسنًا، لقد احتملت كل شيء من أجل المختارين، لكي ينالوا هم أيضًا الخلاص الذي في المسيح يسوع بمجد أبدي

يدعو بولس المؤمنين بنفس الكلمة المختارين كما في رومية 8: 33 وفي كولوسي 3: 12 حيث تُترجم على أنهم الذين اختارهم الله. هذه التسمية لها أساس قديم في اختيار الله السيادي والمنعم لشعب مفيد من خلال دعوة إبراهيم ودعوة نسله. يمكننا أن نقرأ عن ذلك في تكوين 12، ثم أيضًا في رومية 9 و 11. ويؤكد بولس هذه اللغة وهذه المكانة للناس

وبالمثل دعا يسوع أتباعه في زمن يسوع. ولم يدع الحاخامات أتباعًا يأتون ويلتصقون بأنفسهم. لكن في العهد الجديد نقرأ أن يسوع سهر الليل كله يصلي ، ثم في الغد لما قام نادى 12. وأقامهم، يقول أن يكونوا معه أعتقد أن هذا يرمز إلى شيء حقيقي جدًا بالنسبة للأشخاص الذين يؤمنون بالله. لقد كان الله يعمل خلف الكواليس. يمكننا أن نقول لتهيئتهم لإعدادهم للشركة معه وخدمته وعبادته. أطلق على أتباعه اسم المختارين، ومن منظور كتابي واسع. هناك القليل من المفاهيم الأساسية لهوية شعب الله من اختيارهم من قبل الله سواء كنت تتحدث عن إسرائيل أو سواء كنت تتحدث عن إبراهيم

، هؤلاء هم جميع الأشخاص الذين يظهر لهم الله، ولا يمكنك فقط أن تفرق بأصابعك وتقول حسنًا يا إلهي أنا هنا. لا يمكنك فرك المصباح وهناك الله. وخاصة في العالم القديم حيث كثر الفساد وكان الناس يؤمنون بألهة كثيرة. لقد جاء إله إبراهيم إلى إبراهيم بطريقة ما، ولا نستطيع أن نحاسب عليه إلا أن الله رحيم ويفعل الله ما يريد

أيًا كان ما يكتبه بولس في تيطس فإنه سوف يوسع ويعزز هوية كوننا شعب الله

، الهدف الثاني لخدمة بولس ورسالته يتعلق بمعرفة الحق الذي يؤدي إلى التقوى. إنهم يشيرون إلى شعب الله، ويمكن فهم هذه المعرفة على أنها متوافقة مع التقوى. إنها ليست معرفة غامضة عن الله. إنها ليست تقوى عشوائية، حسنًا، أنا أعرف الله ثم سأعيش كيفما أريد. إن لها قاعدة وهذه التقوى التي رأيناها بالفعل كثيرًا في تيموثاوس الأولى وتيموثاوس الثانية. وفي نفس الوقت تقريبًا في رسالة بطرس الثانية، بحث بطرس قراءه على

نفس نوعية الشخصية. هذه هي التقوى التي يتم التعبير عنها عمليا. إنها الحياة في مواقف الحياة الواقعية لمعرفة الله، والتي لاحظت أن معرفة الله يمكن أن تكون رسمية. ويمكن أن تنحرف إلى فناعة مجردة. يمكن أن يكون محفزًا عقليًا ولكنه لا يغير حياة الشخص

ولكن على النقيض من هذه المعرفة النظرية أو المعرفة التأملية، يتحدث بولس عن هذا في رسالته الثانية إلى تيموثاوس، حيث يتعلم الناس دائمًا ولكنهم لا يستطيعون أبدًا أن يقبلوا إلى معرفة الحق. يطلب بولس معرفة الحق الذي يحدث فرقًا في التصرفات الدينية اليومية لقرائه وكيفية إدارة شؤونهم اليومية، وكيف يديرون علاقاتهم، وكيف يتصرفون

هذا التركيز العملي على بداية الرسالة يمهّد الطريق لتأكيد بولس على الأعمال اللاحقة في الرسالة. وأعتقد أن بولس يستخدم الحق بطريقة تنذر بموقف جدلي أو اعتذاري تجاه معارضي مكانته الرسولية ورسالته الرسولية. إنه يكتب لتعزيز الحقيقة ويكتب إلى تيطس الذي يقع في مستنقع من أشباه الحقائق والأكاذيب التي سيحتاج إلى معالجتها

يمكننا أن ننتقل سريعًا خلال هذا القسم التالي لتعيين الشيوخ الذين يحبون الخير. يقول بولس إن سبب تركك في كريت هو لكي تكمل ما لم يتم، وتقيم في كل مدينة شيوًا كما أوصيتك

الآن إليك بعض المؤهلات التي يجب على الشيخ أن يكون مخلصًا بلا لوم لزوجته، وهو رجل يؤمن أطفاله وليسوا عرضة لتهمة الوحشية والعصيان، تذكر أن هذه كنائس منزلية يجتمع فيها الناس عائلات مسيحية تجتمع معًا في منزل شخص ما. ولذلك، كان من المهم أن يكون للرجل زواج مسيحي وأن يتم تقاسم ديانة الوالدين مع الأبناء باعتبارهم مشرفين. لذلك، ترى أن هذا المشرف هنا، وهو شيخ، يُستخدم بنفس الطريقة التي يدير بها بيت الله. ويجب أن يكون بلا لوم، وغير متشدد، وغير سريع الغضب، ولا مدمن للسكر، ولا عنف، ولا يسعى وراء الربح القبيح. بل يجب أن يكون مضيئًا، محبًا للخير، ضابطًا لنفسه، مستقيمًا، قدوسًا مؤدبًا. ويجب عليه أن يتمسك بالرسالة الصادقة كما تم تعليمها، حتى يتمكن من تشجيع الآخرين بالعقيدة السليمة أو التعليم الصحيح، ورد على المعارضين لها

إذن هذه مقالة قصيرة، وصف قصير جدًا لنوع ونوعية الشخص. وبما أنه يقول مخلصًا لزوجته، فمن الواضح أنه يفترض أن هذا ذكر. هذا هو الرجل، صفة الشخص التي يحتاج تيطس إلى أن ينتبه إليها ويحتاج إلى الإصرار عليها للتدريب على القيادة في مجموعات الخلايا، المجموعات الصغيرة التي تم تأسيسها في كريت. والتي كانت تنمو في اتجاه أن تصبح كنائس

الآن، يمكننا تحليل كل فقرة في كل كلمة هنا والنظر فيها، لكنني أريد فقط أن أنظر إلى فكرة كون الشخص الأكبر سنًا بلا لوم لأنني أعلم من تجربتي أن الكثير من الناس يتساءلون، ماذا يعني ذلك؟ عندما تناقش الكنائس من يجب أن نتصل؟ تستخدم بعض الكنائس هذه المؤهلات للشمامسة، والبعض الآخر يستخدمها للرعاة فقط، ولكن هذه مؤهلات بالتأكيد للقيادة التقية في أي كنيسة

،ماذا يعني أن تكون بلا لوم؟ سيقول بعض الناس حسنًا، لا أستطيع أن أكون وزيرًا لأنني لست بلا لوم. لذا دعونا نتعمق أكثر ونسأل ماذا يعني ذلك ونلاحظ أن بولس يكرر ذلك في الآية 7. لذا، الأمر مهم

حسنًا، الكلمة لا يمكن أن تعني بلا خطية أو كاملين أخلاقيًا لأن بولس يعلم أننا جميعًا نخطئ وأعوزنا مجد الله. لذلك، نحن نعرف الكثير وأعتقد أنه لا يمكن أن يعني أيضًا شخصًا رائعًا في نظر كل شخص لديه حياة لا تقدم أي دليل مقنع على ارتكاب المخالفات، هذا ما يعتقد أحد المعلقين

هذا يعني أنك تبحث عن شخص لا تقدم حياته أي دليل مقنع على ارتكاب أي مخالفات. وهذا يتعارض مع تعليم يسوع بأن أتباعه لن يكونوا محبوين وسيعارضهم بعض الناس على الأقل. يقول يسوع ويل لك عندما يتكلم عنك الجميع بشكل جيد، ويقول بولس نفس الشيء لتيموثاوس. ويقول إن كل من يريد أن يحيا حياة التقوى في المسيح يسوع يضطهد. الاضطهاد يعني ارتكاب مخالفات أو اتهام بارتكاب مخالفات وتعريف الأبرياء على أنهم مثاليون والجميع يعتقد أنك أعظم شيء منذ شرائح الخبز. سيكون ذلك مخالفاً لافتراض الرسالة لأن هذه الرسالة تتناول المشكلة في واقع الأشخاص الذين يبتعدون عن الإيمان والممارسة الرسولية والأشخاص الذين يبتعدون عما يمثله بولس وتيطس

من الواضح أنه لن يعتبر أحد أن بولس وتيطس بلا لوم لأنهما ضدهما. إنهم يلومونهم على قناعاتهم فهم يريدون وجهات نظر وممارسات مختلفة لذلك للوثنيين المقتنعين واليهود المقتنعين. لا يمكن اعتبار أي شخص اعتنق إنجيل بولس بلا لوم

ولكن هناك مقطعان آخران من العهد الجديد يستخدمان هذه الكلمة وقد يساعدانا. أولاً في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس، يقول بولس لأهل كورنثوس أن يسوع المسيح سيثبتكم إلى النهاية حتى تكونوا بلا لوم في يوم ربنا يسوع المسيح. لا يقول بولس أن أهل كورنثوس كاملون أو أنهم سيكونون في النهاية شيئاً مختلفين عما هم عليه الآن، لأن ما هم عليه هو ما هم عليه الآن. رسالة كورنثوس الأولى هي رسالة تدعو أهل كورنثوس إلى التشكيك، ويمكن القول، وتدينهم بارتكاب أخطاء كثيرة. لكنه يقول أنهم كمؤمنين بالمسيح قد نالوا نعمة الإنجيل وأنهم يمتلكون البر من خلال الإيمان وهذا البر من خلال الإيمان يؤكد لهم تبرة الله الحالية. إنهم بالفعل قديسين رغم أنهم يجاهدون وفي بعض الأحيان يخالفون. إنهم بلا لوم في نظر الله بحكم كفاية موت المسيح.

ومن أجلهم كذلك يقول بولس لأهل كولوسي أن الله قد صالحكم بجسد المسيح بالموت، ليحضركم قديسين أمامه بلا عيب ولا شوائب. هناك تلك الكلمة بلا لوم. لا يقول بولس عن أهل كولوسي أنهم بلا خطية. كما أنه لا يشير إلى أنهم فوق النقد وطريقة عيشهم لأن بولس ينتقدهم. لكنه يتحدث عن مكانتهم في نظر الله بفضل إيمانهم بالمسيح يسوع. إنهم يحبون ما لديهم لجميع شعب الله، لقد تلقوا رسالة الإنجيل وهي تغييرهم، وهذا العمل لكلمة الله يضيء عليهم حالة عدم اللوم في نظر الله

لذا، أريد أن أقترح أن كونك بلا لوم كمرشح رعوي يعني أن تعيش في الحاضر بطريقة تتفق مع ما تمنحه نعمة الإنجيل لأولئك الذين يؤمنون بها ويقبلونها. أنت تعيش بطريقة مسيحية تتلقى الإنجيل وتعيشه. 1. كورنثوس وكولوسي كلاهما مليء بالتعاليم الأخلاقية التي تشير ضمناً إلى كيف يجب أن تظهر حالة القراء بلا لوم لاهوتياً نفسها عملياً، ويخبر بولس تيطس بالمثل أن المرشحين الرعويين يجب أن يظهروا علامات قوية وجود النعمة الإلهية التي تحول الحياة في اتجاهات صالحة

يمكننا تلخيص ذلك بالقول ملتزمون بالتقوى وننمو في الإيمان الحقيقي والممارسة المثمرة. إذا كنا نثق في المسيح، فإننا نعيش يوماً بعد يوم في علاقة توبة عن أخطائنا ونمونا في الإنجيل والإثمار وأتباعه. عندها يمكن للشيطان أن يقول كل ما يريده عنا ويمكن للأشخاص الذين لا يحبون المسيحيين أن ينتقدونا وينتقدوا أشخاصاً آخرين ربما حتى في الكنيسة الذين يشعرون بالغيرة أو الذين لا يحبوننا

لسبب ما، أعني أنه إذا كان لديك كنيسة كبيرة جداً، فسيكون لديك أشخاص يلومون بعضهم البعض لأن هذا مجرد ما يفعله الناس هو أنهم ينظرون بارتياح إلى الآخرين ويفكرون جيداً، أنا لست بهذا السوء أو أنا لا أوافق على الطريقة التي يتعاملون بها مع أطفالهم أو لا أحب ترجمتهم للكتاب المقدس. لا يعجبني أنهم يقودون سيارة كهربائية. لا يعجبني أنهم لا يقودون سيارة كهربائية

هناك كل أنواع الطرق التي يلقي بها الناس اللوم على بعضهم البعض. ولكنني أعتقد أن السياسة تتحدث هنا لاهوتيًا وهي تقول لتيطس، تيطس ابحث عن هؤلاء الأشخاص الذين يسرون في المسيح ثم كيف يبدو ذلك إنه يقدم الكثير من المؤشرات الأخرى مثل الإخلاص لزوجته وأطفاله وليس سكيّرًا وكل هذه الأشياء التي تساعدنا على رؤية كيف يتجسد البراءة في الحياة العملية

حسنًا، لقد استمرت هذه المحاضرة لفترة طويلة وقمنا بتضمين الكثير من المواد التمهيدية. أعتقد أن ما سنفعله هو التوقف الآن وبعد ذلك سنلتقط بقية الفصل الأول في محاضرتنا القادمة ونواصل وننهي الفصل الثاني، شكرًا لك

هذا هو الدكتور روبرت ياربرو في تعليمه عن الرسائل الرعوية والتعليم الرسولي للقادة الرعويين وأتباعهم. هذه هي الجلسة 12، مقدمة إلى تيطس، تيطس 1